{ نبذ } ( ه ) فيه [ أنه نَهى عنِ المُنَابَذَة في البَيْع ] هو ( هذا شرح أبي عبيد كما ذكر الهروي ) أن يقول الرجُل لصاحِبه : .
انْبِذْ إليّ الثّوب أو أنْبِذُه إلَيْك لِيَجِبَ البَيْع .
وقيل : هُو أن يقول : إذا نَبَذْتُ إلَيْك الحصَاةَ فقَدْ وَجَب البَيْع فيكون البَيْع مُعَاطَاةً من غَيْر عَقْد ولا يَصِحّ .
يقال : نَبَذْتُ الشّيءَ أنْبِذُه نَبْذاً فهُو مَنْبُوذ إذا رَمَيْتَه وأبْعَدْتَه .
( ه ) ومنه الحديث [ فَنَبَذَ خاتَمه فنَبذ النّاسُ خَواتِيمَهُم ] أي ألْقاه ( في الأصل وا واللسان : [ ألقاها ] قال في الصحاح : [ والخاتَمُ والخاتِمُ بكسر التاء وفتحها . . . . وتختمّتُ إذا لبستَه ] فأعاد الضمير إليه مذكرا . ) مِن يَده .
( ه ) وفي حديث عَدِيّ [ بن حاتم ] ( من الهروي والفائق 3 / 61 [ أمر لَهُ لمّا أتاه بِمنْبذَة ] أي وِسادة . سُمّيت بها لأنّها تُنْبَذ أي تُطْرَحُ .
( س ) ومنه الحديث [ فَأمر بالسّتْر أن يُقْطَع ويُجْعَلَ له مِنه وِسَادتَان مَنْبُوذَتان ] .
- وفيه [ أنه مَرّ بِقَبْرٍ مُنْتَبِذٍ عَن القُبُور ] أي مُنْفَرِدٍ بَعيدٍ عَنْها .
[ ه ] وفي حديث آخر [ انْتَهى إلى قَبْر مَنْبُوذٍ فصَلّى عليه ] يُرْوَى بتَنْوِين القَبْر والإضافَة فَمع التّنْوين هُو بِمَعنى الأوّل ومَع الإضَافة يكون المَنْبُوذُ اللّقِيط أي بِقَبْر إنْسانٍ مَنْبوذٍ .
وسُمّي اللّقيط مَنْبُوذاً لأنّ أمّه رمَتْه على الطّريق .
- وفي حديث الدجّال [ تَلِده أُمّه وهي مَنْبوذةٌ في قَبْرها ] أي مُلْقَاة .
وقد تكرر في الحديث ذكر [ النّبِيذ ] وهو ما يُعْمَلُ من الأشْرِبة من التّمرِ والزّبيب والعَسَل والحِنْطَة والشّعير وغير ذلك .
يقال : نَبَذْتُ التّمر والعِنَب إذا تَركْتَ عليه الْمَاء لِيَصِيرَ نَبِيذاً فَصُرِفَ من مفعول إلى فَعِيل . وانْتَبَذْتُه : اتّخَذْتُه نَبِيذاً .
وسَوَاء كان مِسْكِراً أو غيرَ مُسْكِر فإنه يقال له نَبِيذٌ . وَيقال للخَمْر المُعْتَصَر من العنَب نَبِيذٌ . كما يقال للنّبيذ خَمْرٌ .

- وفي حديث سَلْمان [ وإنْ أبَيْتم نابَذْنَاكُم على سَوَاء ] أي كاشَفْناكُم وقاتَلْناكُم على طَرِيق مُسْتَقِيم مُسْتَوٍ فِي العِلْم بالْمُنابذَة مِنّا ومِنْكم بأن نُظْهرَ لهُم العَزْم على قِتالِهم ونُخْبِرَهُم به إخْباراً مَكْشُوفَا .

والنّبْذُ يكون بالفِعْل والقولِ في الأجْسام والمَعانِي .

- ومنه نَبَذَ العَهْدَ إذا نَقَضه وألْقَهُ إلى مَن كان بَيْنَه وبَيْنَه .

- وفي حديث أنس [ إنّما كان البَياضُ في عَنْفَقَتِه وفي الرّأس نَبْذٌ ] أي يَسيرٌ من شَيْب يعني النّبيّ صلى اللّه عليه وسلم .

يقال : بِأرضِ كذا نَبْذٌ من كَلإٍ وأصَابَ الأرضَ نَبْذٌ من مَطَرٍ وذَهب مَالُه وبَقِي مِنْه نَبْذٌ ونُبْذَة : أي شيء يَسِير .

( ه ) ومنه حديث أم عطّية [ نُبْذَةُ قُسْطٍ وأظْفَار ] أي فِطعةٌ منه